

الأغاني

وقال عمرو بن الحصين ويقال الحسن العنبري مولى لهم يرثي عبد الله بن يحيى وأبا حمزة .
وهذه القصيدة التي في أولها الغناء المذكور أول هذه الأخبار .
رثاء الخوارج .

- (هبّتْ قُبَيْلَ تَبْلُجِ الْفَجْرِ ... هندُ تقول وَدَمْعُهَا يَجْرِي) .
(أن أبصرتْ عيني مَدَامَعَهَا ... ينهلُ واكِفُها على الذِّحْرِ) .
(أنزّى اعتراكَ وكنتَ عهدي لا ... سَرِبَ الدموع وكنتَ ذا صبر) .
(أَقْذَى بعينك ما يُفارقها ... أم عائرُ أم مالها تُذْري) .
(أَم ذِكْرُ إِخْوَانٍ فُجِرَتْ بِهِمْ ... سلكوا سبيلَهُمْ على خُبْر) .
(فَأَجَبْتُهَا بل ذكرُ مصرَعِهِمْ ... لا غيرُهُ عبراتُها تَمْرِي) .
(يا ربِّ أَسْلِكْنِي سَبِيلَهُمْ ... ذا العرش واشْدُدْ بالتَّقَى أزرِي) .
(في فِتْنَةٍ صَبَرُوا نفوسَهُمْ ... للمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا السُّمْرِ) .
(تَأْتِي أَلْقَى الدَّهْرَ مِثْلَهُمْ ... حتى أَكُونَ رَهِينَةَ الْقَبْرِ) .
(أَوْفِي بَذْمَتِهِمْ إِذَا عَقَدُوا ... وَأَعْفَ عند العُسْرِ وَالْيُسْرِ) .
(مَتَأَهَّلِينَ لِكُلِّ صَالِحَةٍ ... نَاهِينَ مَنْ لاقَوْا عن الذُّكْرِ) .
(صُمْتُ إِذَا احْتَضَرُوا مَجَالِسَهُمْ ... وَزُنْ لِقَوْلِ خَطِيبِهِمْ وَقُر) .
(إِلَّا تَجِيبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ... رُجُفُ الْقُلُوبِ بِحَضْرَةِ الذِّكْرِ) .
(مَتَأَوَّهُونَ كَأَنَّ جَمْرَ غَضَا ... لِلْخَوْفِ بَيْنَ ضُلُوعِهِمْ يَسْرِي) .
(تَلْقَاهُمْ إِلَّا كَأَنَّهُمْ ... لَخُشُوعِهِمْ مَدَرُوا عن الْحَشْرِ)